الصباح
رمضان
07
العدد 3664 - السنة الثالثة عشرة
الخميس 14 رمضان 1441 - الموافق 7 مايو 2020
Thursday 7 May 2020 - No.3664 - 13 th Year

من تاريخ السينما

أشهر قصص حب وخطوبة لم تكتمل بين فنانين مصريين

11

علماء من التاريخ

توماس إديسون» مخترع المصباح الكهربي» من فاشل إلى أشهر عالم

12

المطبخ الرمضاني

الدجاج المحمر مع الفطر وصلصة الكاري

13

أحمد السيد عمر عاصم تاريخ حافل ومثال يحتذى

شخصية كويتية عرف عنها السمعة الطيبة عند أهل الكويت قديما والدة من رجال الكويت الأفاضل وهو المرحوم سيد عمر عاصم رحمه الله وهو غني عن التعريف ناظر المدرسة المباركية كفاح المرحوم أحمد السيد عمر عاصم رحمه الله منذ صغره طالبا للعلم عرف عن هذا الرجل الإخلاص بالعمل والأمانة واقترن اسمه قديما في مجال النفط حيث عين وكيلا لشؤون النفط بوزارة المالية فكان الرجل المناسب في المكان المناسب ترك هذا المجال تكليف اليد والقلب تاريخ للمرحوم أحمد السيد عمر عاصم تاريخ حافل ومثال يحتذي به للشباب الكويتي المكافح آنذاك وتوثيق لهذا الشخصية من كتبت هذه التبذة لكي تكون لنا مرجع في ارشيف المنتدى .

ولادته ونشأته

في حي الوسط ذلك الحي الكويتي القديم الذي خرج منه الكثير من رجال الكويت وشخصياتها ولد المرحوم أحمد السيد عمر عاصم في عام 1919 ميلادي في منزل والدة رحمه الله بالقرب من منزل المرحوم صالح الرجيب ومنزل المرحوم صالح العتيقي رحمهم الله جميعا وفي هذا الحي ترعرع المرحوم أحمد رحمه الله وعاش طفولته مع أبناء الحي.

المدرسة المباركية

عندما وصل الخامسة من عمرة درس في المدرسة المباركية اول مدرسة نظامية في تاريخ الكويت وكان ناظرها آنذاك هو والده المرحوم سيد عمر عاصم وقال المرحوم أحمد عن المدرسة المباركية " أن الطلبة وقتها يجلسون على الأرض لعدم وجود مقاعد " وتعلم رحمه الله في المدرسة المباركية على يد المرحوم الأستاذ عبدالرحمن الدعيج رحمه الله و كذلك تعلم اللغة العربية والقرآن الكريم ودرس ايضا عند المرحوم الأستاذ محمد الوهيب والأستاذ ملا عثمان وعبد اللطيف العمر وملا سالم الحسينان رحمهم الله جميعاً هذا بالإضافة الي والدة سيد عمر عاصم ناظر المدرسة الذي يقوم بالتدريس إلي جانب عمله .

استمر المرحوم أحمد في تلقي العلم في المدرسة المباركية من الصف الأول إلى الصف الخامس حيث كانت الدارسة في المدرسة المباركية بدائية فلا يوجد كتب ولا دفاتر وقال رحمه الله «ان جرس المدرسة المباركية آنذاك عبارة عن «تانكي » حيث يقوم المرحوم محمد السيار رحمه الله بالضرب على « التانكي» بعصا إيذانا ببدأ اليوم الدراسي حيث يصطف الطلبة في طابور الصباح ثم يعاود في نهاية الدوم المرحوم محمد السيار يضرب «التانكي» إيذانا بانتهاء اليوم الدراسي» .

المدرسة الاحمدية

في المدرسة الاحمدية ثاني مدرسة في تاريخ الكويت أكمل دراسته في وكان ناظرها آنذاك هو المرحوم عبدالملك الصالح رحمه الله احد رجال الكويت الأفاضل ومن كبار معلميها قديما وقال المرحوم أحمد عن المدرسة الاحمدية «انها كانت أشبهة بالمرحلة المتوسطة في الوقت الحالي » تعلم خلالها اللغة الإنجليزية على يد المرحوم عبدالملك الصالح رحمه الله وبعدها تعلم الإنجليزية وفي فصل في المستشفي الأمريكي خصص لتعليم اللغة الإنجليزية. واستمر بالمدرسة الأحمدية مدة ثلاث سنوات تقريبا حتى وصل لآخر مرحلة دارسيه وكان طموحة وحبه لطلب العلم اكبر من ذلك حيث تقدم بطلب للشيخ أحمد الجابر الصباح رحمه الله لاستكمال دراسة في العراق ولم يحالفه الحظ في ذلك ولم تتحقق رغبته في تلك الفترة لعدم توفر الاموال لدي الحكومة لإرسال الطلبة للخارج .

تدريس اللغة الانكليزية

استمر لفترة بسيطة دون دراسة وبعد ستة اشهر تلقى عرض لتدريس مادة اللغة الإنجليزية المتفوق بها وكان ذلك في عام 1931 م فوافق على العرض وبدأ مرحلة في حياته في مجال تدريس اللغة الإنجليزية وكان العرض المقدم له لتدريس للمغفور له الشيخ جابر الأحمد الصباح رحمه الله مادة اللغة الإنجليزية حيث استمر لفترة في تدريس اللغة الإنجليزية وتقاضي مقابل ذلك راتبا شهري مقداره 25 روبية وكان والدة من اشد المشجعين له لتعلم اللغة الإنجليزية وكان رحمه الله يقول له « لا تترك ورقة بالشارع ولا في القمامة إلا وتقراها فقد تجد فيها كلمة تفيدك في حياتك» .

سفره للعراق للدارسة

لم يكتفي المرحوم أحمد بما تعلمه من علم في الكويت حيث سنحت له الفرصة في السفر عام 1932 م لإكمال دراسته حيث سافرت شقيقته للإقامة بالعراق مع زوجها فالتحق في العراق في احد المدارس التي تدرس اللغة الإنجليزية وكان متفوقا على زملاءه وبقي في العراق لمدة اربع سنوات دراسية في مدينة الزبير بعدها انتقل إلي مدينة العشار وامضي بها سنتين في المرحلة الثانوية وكان يستلم من والدة رحمه الله مبلغ وقدرة عشر روبيات كل شهر كافية للأكل وشراء الكتب والملابس .وبعد إن انهي دراسته في العشار في العراق كانت عنده رغبة في دراسة الحقوق وكان له شعور قومي كبير ضد الإنجليز وللأسف لم تتحقق رغبته في دراسة الحقوق وتم اعتقاله في العراق على خلفية ثورة رشيد عالي الكيلاني عام 1939 م واعتقل ضمن مجموعة من الطلبة في العراق وقضي مدة خمسة شهور في السجن ثم أطلق سراحه مع من اعتقل حيث شعر بعدها بالحنين للوطن والرجوع للكويت وعاد دون أن يكمل دراسته.

عملة في المالية

حين رجع المرحوم أحمد إلي الكويت رغب في العمل الوظيفي حيث عمل في مكتب المرحوم سلطان السالم رحمه الله بتنظيم الحسابات لدي المكتب ولم يستمر في هذه الوظيفة طويلا حيث عمل في وظيفة حكومية و في عام 1942 م عين في دائرة المالية وكان مشرفا على الحساب الجاري بالدائرة وقال رحمه الله انه عند توظيفة في الدائرة المالية كان في الدائرة ذلك الوقت مبلغ وقدرة «عشرة الألف روبية » للبنك الشاهاني الإيراني وهو أول مبلغ في الدائرة وساهم في هذا البنك الكثير من تجار الكويت ومنهم الملا صالح رحمه الله وكان هذه النواة الأولي للبنك البريطاني الذي تحول فيما بعد إلي بنك الكويت والشرق الأوسط .

وذكر المرحوم أحمد السيد عمر ان أول ميزانية اصدرها البنك كانت في عام 1942 واستمر بالعمل في دائرة المالية حتى عام 1952 ولم يقتصر عمله على ذلك حيث عمل في شركة البترول وهو أول رئيس مجلس إدارة لشركة البترول . وبعد ذلك عدة مناصب في الدولة .

الألعاب قديماً

هناك العاب دثرت مع الزمن وقليل من يتذكرونها لذا في هذه الزاوية نذكر لكم هذه الالعاب التي كانت تمارس قديما للترفيه .

لعبة خبز رقاق

ويلعبها الأطفال حيث ينحني أحدهم إلى الأمام ويقوم الآخرون بالقفز من فوق ظهره.